

## البرلمان يبدأ أولى جلساته بالتصويت على حزمة من القرارات

# طالباني يؤكد ضرورة تفعيل دور مجلس النواب لمراقبة المؤسسات التشريعية

بغداد/ نصير العوام

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني أمس الثلاثاء خلال لقائه النائب حاجم الحسني النهوض بسير أعمال مجلس النواب وتفعيل دوره المنتظر من أجل الإسراع في اقرار القوانين والتشريعات اللازمة، بالإضافة الى مراقبة أداء المؤسسات التنفيذية.

واكد الرئيس طالباني خلال اللقاء على ضرورة بذل جهود اكبر لمعالجة الوضع السياسي، والدفع باتجاه تنشيط التواصل السياسي و الاتفاق على مشتركات وطنية بين الكتل السياسية بما ينسجم واهمية المهام الملقة على

عائق القادة السياسيين للبلد، في ايجاد حلول مقبولة للقضايا العالقة.

من جانبه، قال الدكتور حاجم الحسني ان تجسيد الوثام الوطني و التآخي بين جميع المكونات المتنوعة في البلاد سيدفع بالعملية السياسية في البلاد الى بر الأمان.

وعلى الصعيد ذاته، قررت رئاسة مجلس النواب عقد جلستها الثانية من الفصل التشريعي الجديد الذي بدأ أمس الثلاثاء يوم غد الخميس، في وقت ستعقد اللجان البرلمانية اليوم اجتماعها حول مختلف القضايا التخصيصية.

وقال مقرر مجلس النواب النائب محمد

مهدي البياتي ان المجلس صوت في جلسة أمس الثلاثاء على مشاريع قوانين انضمام العراق الى معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات وحماية المستهلك و انضمام جمهورية العراق الى اتفاقية المتز.

واضاف البياتي لـ (المدى) كما صوت على قانون انضمام جمهورية العراق الى اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لمكافحة التصحر وتعديل قانون ضبط الاموال المهربة والمنعوق تداولها في الاسواق المحلية رقم (١٨) لسنة ٢٠٠٨.

هذا وقد دعا رئيس مجلس النواب بالوكالة خالد العطية الى حسم موضوع

انتخاب رئيس جديد للمجلس بحيث يكون الاختيار مدعاة للوحدة والتقاء الرؤى لا ان يكون سبباً لمزيد من الاختلاف والفرقة.

وقال في كلمة افتتح بها جلسات الفصل التشريعي الاول في السنة الرابعة علينا ان نكون بمستوى طموحات شعبنا و نؤدي مهامنا التشريعية والرقابية بشكل كامل. مضيفاً «علينا ان ننفض الغبار عن مشاريع القوانين التي طال انتظارها و نرفع اعطية التفاوضي عن المصريين نتيجة الجملات السياسية والجهوية كأسوأ نتيجة من نتائج المحاصصة واند نقاط الضعف في نظامنا السياسي».

كما طالب النائب عن كتلة الفضيلة باسم شريف بضرورة الاسراع بحسم مشكلة رئاسة مجلس النواب. و اضاف في تصريح صحفي امس الثلاثاء «هناك تقارب بين بعض الكتل السياسية باتجاه حسم موضوع رئاسة مجلس النواب باتجاه مرشح جبهة التوافق ايام السامرائي.

واوضح شريف ان هناك اتفاقا بين الكتل النيابية على طرح موضوع الرئيس في الجلسة الاولى من الفصل التشريعي الحالي الذي بدأ اليوم.

وبين عضو كتلة الفضيلة ان «مجلس النواب لا يعول كثيراً على قرار المحكمة

باصدار قانون لتعويض المتضررين من عمليات الإنفال وتنفيذ قرارات المحكمة الجنائية بحق المدانين بهذه الجريمة. وأنهى المجلس القراءة الاولى لمشاريع القوانين تعديل قانون رواتب القضاة وأعضاء الإدعاء العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٨ وقانون تصديق الإتفاقية العراقية السورية في مجال التعاون الكرمي وقانون المصرف العراقي للتجارة. وطلب رئيس الجلسة اللجان المختصة كافة بدراسة ما يجوزتها من مشاريع قوانين ورفع ما انجز منها الى هيئة الرئاسة لغرض درجها على جدول أعمال المجلس.

## تسمية الحكومات المحلية ترتطم بجدار «المصلحة الفئوية»

# قائمة نيوى المتأخية تنسحب من المجلس..

# وميسان تخفق في اختيار المحافظ ورئيس المجلس

بغداد- المحافظات/ اقبال محمد والوكالات

ما زال موضوع تسمية المناصب الرئيسية في الحكومات المحلية الشغل الشاغل لمجالس المحافظات وتصطدم بعقبات التنسيق بين ممثلي القوائم الفائزة في انتخابات مجالس المحافظات بسبب حصر المناصب السيادية لصالح قائمة ما على حساب تهميش القوائم الأخرى.

فيما أكد سياسيون ان غياب الرؤى الموحدة لممثلي القوائم المشاركة في اختيار مناصب مجالس المحافظات وتغليب المصلحة الفئوية على حساب تطبيق المخرى المجراد من وراء العملية السياسية اجل تسمية الحكومات المحلية في بعض المحافظات، مؤكداً ان تبعات هذا الموضوع أثرت على مصداقية العملية الانتخابية وحجبت احقية بعض الشخصيات المرشحة لنيل منصب المحافظ أو رئاسة مجلس المحافظة، لاسباب يمكن حصرها بانتخابات القوائم الفائزة لتتمكن هذه القوائم من المناصب القيادية وعدم فهم المرشحين لقانون الانتخابات، نصف واثداً صوت، او ذهاب الكم الهائل للاصوات ادراج الريح اذا ما صبت لصالح قائمة محددة بشخص واحد كما حدث في كربلاء.

وأكد رئيس قائمة نيوى المتأخية خسرو كوران التي تضم أغلب الأحزاب الكردية ونائب محافظ نيغوى السابق أن قاعدته ستقاطع جلسات المجلس الجديد بعد أن تفردت قائمة الحدياء بمعظم المناصب السيادية في المجلس.

وأشار كوران وهو مسؤول الحزب الديمقراطي

الكردستاني في المحافظة في حديث بحسب «راديو سوا» أن أغلب المسؤولين الإداريين خاصة في المناطق المتنازع عليها أعلنوا إيقاف تعاملهم مع الإدارة الجديدة بالقول «نحن لن نشكل جهة معارضة في المجلس الجديد، وإنما سنقاطع جلساته، وكان هناك اجتماع إداري برئاسة المحافظ السابق أعلن فيه مسؤولو الوحدات الإدارية في المناطق المتنازع عليها والمشمولة بأداة ١٤٠ رفضهم المشاركة في أي اجتماعات للمجلس الجديد. وحمل كوران قائمة الحدياء مسؤولية تأزم الأوضاع في المدينة مستقبلاً، مبرحاً عن أمه في أن تراجع عن موقفها بالقول «دون شك سيكون الوضع صعباً حيث أعلنت جهاتر قائمة نيوى في تظاهرات قامت بها الأحد عن رفضها لهذه التشكيلة الجديدة وطلبت بالانضمام إلى إقليم كردستان وعدم تنفيذ أي قرارات صادرة عن المجلس الجديد، نأمل أن تراجع قائمة الحدياء عن هذه الخطوات الطائشة ولا يسكون هناك تعقيد للأزمة، من جهة، قال عضو القائمة وقائم مقام سنجر عبد الله بحسب( وكالة انباء الاعلام العراق) ان انسحاب قائمة نيوى المتأخية من مجلس المحافظة الجديد تم باتفاق جميع أعضاء القائمة لعدم اعطاء القائمة اي من المناصب الإدارية . يذكر ان مجلس محافظة نيوى كان قد تسلم مهامه الادارية ويأشر بأعماله، وأن قائمة الحدياء التي يرأسها أخيل الجبفي كانت قد حصلت على ١٩ مقعداً من أصل ٣٧ مقعداً، وحازت على معظم المناصب السيادية في مجلس محافظة نيوى



من المحافظ ورئيس المجلس ونائبه، الأمر الذي أثار استياء لدى الأحزاب الكردية في المدينة والخضوية ضمن قائمة نيوى المتأخية، الفائزة بالرتبة الثانية من حيث الأصوات بحصولها على ١٢ مقعداً. وفي ميسان، أخفقت اللقاءات التي عقدها مجلس المحافظة على مدى يومين عن ان تسفر الى نتائج بين الكتل الفائزة بانتخابات مجلس المحافظة في اختيار المحافظ ورئيس المجلس واحتماد الجدل حول منصب المحافظ تحديداً، وقال مصدر في المحافظة بحسب (وكالة الانباء العراقية) ان تعليمات وصلت الى الأعضاء الجدد من قبل مرجعياتهم الحزبية ادت الى تباين

التجف لـ (المدى) « ان مجلس محافظة النجف الاشراف عقد جلسته صباح يوم امس الثلاثاء لانتخاب رئيس مجلس المحافظ ونائبه وقد اكتمل التصا بحضور (٢١) عضواً من أصل (٢٨) عدد أعضاء مجلس محافظة النجف الاشراف وتغيب (٧) أعضاء (هم أعضاء كيان شهيد المحراب) عن حضور الجلسة. وفي بابل، انتخب مجلس محافظة بابل الجديد امس خلال جلسته الثالثة كازم مجيد توماني قائم القائمة بالاجماع رئيسا للمجلس فيما انتخب صباح علاوي عن القائمة العراقية نائباً للرئيس بعد ان حصل على ١٩ صوتاً. وجرى خلال الجلسة اقتراع سري شارك فيه ٢٠ عضواً يمثلون ائتلاف دولة القانون وبقا في ٢٨ مقعداً، وقال مصدر في القائمة العراقية والحفوضية المستقلة لمظلمات المجتمع المدني فيما انسحب عن الجلسة ١٠ أعضاء يمثلون قائمة شهيد المحراب والقوى المستقلة وقائمة العدالة وقائمة الانصار المستقلين. وقال علي جبر رئيس قائمة ائتلاف دولة القانون ان زعماء الكيانات السياسية الثمانية الفائزة بعضوية مجلس المحافظة اجتمعوا خلال اليومين الماضيين في مقر حركة الوفاق الوطني في الحلة للاتفاق على آلية توزيع المناصب فيما بين كتلهم الا ان المفاوضات لم تلحظ ما دفع المجلس الى اعتماد اسلوب الاقتراع المباشر في جلسة امس.

من جانبه، قال رئيس المجلس المنتخب كازم توماني ابنه المجلس سيعمل بكل ما بوسعه من اجل النهوض بالواقع الذي تعيشه المحافظة واعدا بمكافحة الفساد الاداري والمالي بجميع صوره.

## على خلفية مشاركة بعض المفرج عنهم في اعمال العنف

# تشكيل لجنة مختلطة تعدد اهلية اطلاق سراح المعتقلين

الحرب في هذا البلد، غير ان قوات الامن العراقية تبقى حذرة.

وشهد العراق منذ مطلع الشهر سلسلة اعتداءات تسببت باستشهاد سبعين شخصاً واصابة نحو ٣٠٠ بجروح وفي هذا السياق، وهو الامر الذي دفع المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا اعلانه عن تدقيق ملفات الاشخاص الذين اطلق سراحهم في الآونة الأخيرة.

وافرج الجيش الاميركي منذ مطلع السنة عن ٢٠٪ من العراقيين الـ١٥ الفا المعتقلين في مراكزه. وكان من المقرر ان تستقبل بلدة الطارمية التي كانت في الماضي معقلاً لتنظيم القاعدة، خمسين معتقلاً، غير ان ٣٢ فقط نقلوا اليها بسبب مذكرات توقيف صدرت في اللحظة الأخيرة.

## بعد أن توضحت صورة الحكومة المحلية في كربلاء

# مسؤولو ومواطنو المحافظة يتطلعون الى العمل المخلص ومحاربة الفساد

كربلاء/المدى انتهت الانتخابات المحلية في كربلاء وحصلت في جعبتها فوز أربعة قوائم لها الحظوة لدى أبناء المحافظة، فيما شكل فوز المرشح المستقل «الحبوبي، علامة فارقة في انتخابات مجالس المحافظات في عموم المحافظات لحصد نسبة اصوات كانت ان ترشحه لنيل منصب المحافظ.

واقترنت طموحات اهالي محافظة كربلاء بالخلفية المهنية لاشخاص ومدى ما قدموه للمحافظة على الالوان التي حملتها الاقفاات الدعائية للقوائم الانتخابية الأخرى، ضاربة بعرض الحائط توقعات

بعض الأحزاب بتحقيقهم فوزاً ساحق انقلب على حين غرة الى غرقهم في بحر العملية الديمقراطية.

وبعد أن حدد أهالي كربلاء من خلال صناديق الاقتراع مسؤوليهم الجدد في المحافظة فانهم بانتظار الديناميكية الجديدة لعمل حكومتهم المحلية بسلطنتها التنفيذية والشريعية مثلاً ينتظرون حلولاً أخرى لكثير من المشاكل لكي تنهض كربلاء من جديد بواقعاها الخدمي بصورة عامة.

## الاجتماع الأول للمجلس الجديد

الثامن مجلس محافظة كربلاء الجديد بدعوة



الشيخ عبد المهدي الكربلائي



امال الدين الhor

من عقيل الخزعلي محافظ كربلاء المنتهية ولايته حسب قانون مجلس المحافظات، وقال الخزعلي ان هذه الجلسة التي عدت الجلسة الافتتاحية شهدت لقاء اوليا بين الأعضاء السابقين لمجلس المحافظة والأعضاء الجدد لتنسيق منه المناصب القيادية والسيادية للحكومة المحلية المقبلة التي وصفها بأنها ستشهد تحدياً مالياً بعد الانتهاء من التحدي الأمني، وأشار في هذه الجلسة الى انه تم التأكيد على انتخاب المهندس أمال الدين الhor من قائمة ائتلاف دولة القانون محافظاً لكربلاء وحيد عباس من قائمة أمل الرافيين رئيساً لمجلس

بتحالفهما فانهما يشكلان الأغلبية في المجلس بـ(١٨) عضواً بعد ان فازت كل منهما بـ(٩) مقاعد من أصل(٢٧) عضواً المخصصة لكربلاء. وأوضح الhor ان القائمتين ستعملان على توزيع اللجان في المجلس مع القائمتين الفائزتين الأخريين وهما قائمة شهيد المحراب و تيار الاحرار الذان فازا بأربع مقاعد لكل منهما في الجلسات المقبلة للمجلس. وبين أن برنامج حكومته سيكون محاربة الفساد المالي والإداري وبسط الأمن والأمان بأقل تواجد لأجهزة الأمنية في الشارع. مضيفاً انه سيعمل على تنفيذ المشاريع الاعمارية التي تحتاجها كربلاء بالإمكانات المالية المتاحة والعمل على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية وتشجيع السياحة الدينية وتطويرها وإيجاد حلول لكثير من المشاكل التي تعاني منها كربلاء.

من جهته، قال رئيس المجلس الجديد محمد حميد الموسوي انه يدعو الجميع إلى التعاون مع الحكومة المحلية من أجل تنفيذ برامجها وخطتها الرامية إلى تطوير وبناء كربلاء بما يتلاءم ومكانتها الدينية والسياحية والتاريخية. وأكد الموسوي على أهمية الاتفاق على الجميع والاستفادة من جميع الخبرات المتاحة في كربلاء ومناقشة جميع الرؤى والأفكار سواء من أعضاء الحكومة السابقين

المسؤول فمن خلال هذه الخدمة سترفع نقة المواطنين بالمسؤول ودونها تستصل إلى الصفر.

## المواطنون و تشكيل الحكومة المحلية

الكربلائيون رحبوا بتشكيل الحكومة الجديدة لكربلاء أملياً منها تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين والبده بعملية اعمار حقيقية في كربلاء وتنفيذ وعود وبرامج الكتل الفائزة. احمد علي (موظف) قال: لقد خضنا الانتخابات لكي تأتي حكومة محلية قادرة على تحقيق عملية التطوير خاصة وان انتخابات مجالس المحافظات كانت لحظة حاسمة جهورية في مسار تطور العملية السياسية في العراق وهي الآلية المناسبة للتغيير وبناء والقضاء على الفساد الإداري والمالي. الشاعر والباحث احمد حسون قال إن الانتخابات الواسعة لأبناء كربلاء في هذه الانتخابات دليل وعي ورغبة صادقة في التغيير واتجاه نحو الطاقات والكفاءات التي تخدم مصالحهم كمواطنين وعلمنا احترام خياراتهم واراتياتهم والأهم من ذلك إن الناخبين ميزوا بين الصداق والمرائي بين الحقيقي والمزيف ووضعوا ثقتهم بأشخاص معروفين بالنزاهة والكفاءة بعد أن أُناحت لهم القائمة المفتوحة ذلك.

وحتى المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز لأن كل واحد له رؤية وفكر وبرنامج يريد تنفيذه لخدمة كربلاء، مشيراً إلى أن الأبواب ستبقى مشرعة للجميع للاستفادة منهم والاستماع لهم لأن كربلاء للجميع وعلى الجميع المساهمة ببنائها واعمارها وتطورها. فيما أكد النائب الثاني لحافظ كربلاء يوسف الحبوبي إن مستقبل مدينة كربلاء الجديدة ضمن تاطقه السياسي والإداري الجديد جيداً، «أنوقع أن يكون مستقبل مدينة كربلاء المقدسة بطاقتها الإداري والسياسي الجديد الذي أفرزته الانتخابات الأخيرة مستقبلاً جيداً» مبيناً إن التشكيلة الجديدة ستشهد تعاوناً بين أفرادها من أجل خدمة المدينة وأبنائها.

## الشخصيات وكلمات المسؤولية

الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أكد خلال لقائه بأعضاء مجلس محافظة كربلاء في العتبة الحسينية المقدسة على ضرورة أن يتحمل مجلس محافظة كربلاء المقدسة الجديد مسؤولياته الملقة على عاتقه من أجل تعزيز الثقة بينه وبين أبناء الشعب الذين انتخبوه..وأضاف الكربلائي إن على أعضاء الحكومة المحلية في كربلاء أن يكون همهم الأساسي خدمة المواطن واصفاً خدمة المواطنين بالموقع المتميز بالنسبة